

بيان صحفي

السلطات الأمنية بالقضارف تقوم بالصد عن سبيل الله وتعتقل حملة الدعوة

قام حزب التحرير/ ولاية السودان، بتوزيع نشرة بعنوان: (الإسلام وحده هو المخرج من سياسة هي مزيج من الفشل والكذب) بمساجد مدينة القضارف، عقب صلاة المغرب أمس الاثنين 2018/05/07م، وعلى إثر ذلك قامت الأجهزة الأمنية باعتقال الأخ/ حسن محي الدين - 48 سنة - من أمام مسجد السكة حديد بالقضارف، ولم يطلق سراحه حتى كتابة هذا البيان.

وكانت النشرة قد فضحت كذب النظام وفشله في معالجة أزمة الوقود، التي ما زالت تراوح مكانها، وبيّنت النشرة كيف أن الحكومة لم تستطع توفير مبلغ (102) مليون دولار لصيانة المصفاة، واستيراد احتياطي من الوقود، وظلت تكذب على الناس أياماً طويلة بوصول البواخر، وانفراج الأزمة خلال أيام أو ساعات، وأن دخول المصفاة يتطلب 4 إلى 5 أيام... وما إلى ذلك من الأكاذيب والتضليلات...

ثم أوضحت النشرة أن السياسات الاقتصادية التي بدأت الحكومة في اتخاذها منذ بداية العام الحالي 2018م، والتي يكتوي بنيرانها أهل البلاد، في شكل غلاء طاحن، وأزمات متلاحقة في الخبز، والسكر، والوقود، بل وفي جميع السلع، هذه السياسات المدروسة تسير فيها الحكومة بتدبير كامل، تنفذ روثة صندوق النقد الدولي، طمعاً فيما عنده من ربا محرم؛ مؤذناً بحرب من الله ورسوله.

فلو كانت الحكومة جادة في حل هذه الأزمات لأخذت بما جاء في هذه النشرة، من حل جذري يحمله حزب التحرير، حيث إن هذا الحل يكمن في مبدأ الإسلام العظيم، لكونه أنظمة حياة من لدن حكيم خبير، تصلح معاشنا ومعادنا، وتقطع حبال العدو التي هي أو هن من بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون.

إننا نؤكد مرة أخرى للنظام؛ الذي لا يسمع لنصح المخلصين، ولأدواته التي يستخدمها النظام في الصد عن سبيل الله، إننا في حزب التحرير ماضون بعزم الرجال الرجال، في إظهار دعوة الحق، وتبيين الباطل، والعمل الجاد المخلص، من أجل استئناف الحياة الإسلامية؛ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي أظل زمانها، وأن أوانها، لن تثنيينا اعتقالات ولا سجون، بل ولا تخيفنا المشانق، فإننا إلى الله راغبون.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان